# ـة صلبة.. وعلاقات فريدة

كبار المسؤولين والشيوخ والشخصيات العامة حضروا حفل العشاء

المحمد مستقبلاً عمدة لندن

## ـــت الحاجة ■ تربطنا علاقات اقتصادية وتجارية طويلة الأمد عندما كنا نتاجر بالزعفران والحرير والتوابل

■ جيفورد: زيارة الأمير إلى لندن كانت من أهم النقاط التي تسلط الضوء على عمق العلاقات

■ الكويت والمملكة المتحدة تتشابهان فكلا البلدين يمتلكان أمجاداً وتاريخاً بحرياً

■ واثق من أن حب الجودة في الشعب الكويتي سوف يمتد إلى مجالات تجارية

المحمد يضم الشيخة أمثال الأحمد لضيف الكويت

روجر جيفورد يلقي كلمته

■ السفير أبلغني بارتفاع نسبة التجارة مع الكويت إلى 40 في المئة مما يعزز العلاقات

المحمد مستقبلاً الوزير العيداله

الشيخ علي الجراح مصافحاً عمدة لندن

والتعليمي فهناك مؤشرات عديدة على العلاقات القوية والمزدهرة التي تجمع بلدينا ويعتبر الكويتيون حالياً من أهم زائري المملكة المتحدة بين شعوب المنطقة كما أن العديد من أبناء وطني يملكون منازلهم الثانية هناك.

وقال: لقد كانت بريطانيا هي الأولى من بين الدول الغربية التي استقبلت الكويتيين الذين درسوا فيها بمنح دراسية على حساب الدولة وفي مطلع الخمسينيات من القرن الماضي قررت الكويت إقامة مكتب التربية الكويتي الذي كان يقع في ذلك الوقت في 113 بارك لين ومنذ ذلك الحين ازداد عدد الطلبة الكويتيين بشكل ديناميكي سواء على حساب الدولة أو على حسابهم الخاص الذين يتابعون دراستهم الجامعية والدراسات العليا في جميع مجالات التخصصات الأكاديمية في المملكة المتحدة.

وتابع: في الواقع ومنذ تحرير الكويت تجاوز عدد الطلبة الكويتيين في المملكة المتحدة الثلاثة أضعاف ونتيجة لذلك يفخر آلاف الكويتيين بكونهم من خريجي التعليم البريطاني العالي المستوى وعلى مر السنين احتل العديد منهم ولا يزال يحتل المناصب التنفيذية والقيادية في الحكومة وفي القطاع الخاص.

وأضاف: أما على الصعيد الشخصي فإنني أفخر بالفرصة التي أتيحت لي للدراسة في المدارس البريطانية عام 1955 وبحصولي على شهادة «جي سي اي» في المستويات العادية والمتقدمة قبل أن اتابع دراستي الجامعية في جامعة جنيف في سويسرا ومؤخراً وكعربون عن تقديري الكبير وامتناني العميق لنظام التعليم البريطاني كان من دواعي سروري أن امنح كرسيا في كلية العلاقات الدولية والأمن والسياسة الاقليمية في جامعة دورهام التي هي كذلك الكلية التي تخرج منها ابني البكر.

ثم القى عمدة مدينة لندن الدرمان روجر جيفورد كلمة أكد فيها أن زيارة سمو امير البلاد الى لندن العام الماضي كانت واحدة من اهم النقاط التي تسلط الضوء على عمق العلاقات الثنائية بين البلدين والتي وصلت الى اوجها نتيجة سنوات وسنوات عديدة من العلاقات الثنائية وعززتها تلك الزيارة والكلمات اللطيفة التي اعرب عنها.. الى جانب رعاية سموه احتفالية الذكرى الـ60 على تأسيس مكتب الإستثمار في لندن الذي انشئ في عام 1953.

وقال جيفورد: في كثير من الأحيان نشعر بأن لدينا علاقات مع اشخاص ودول استمرت سنوات عديدة في التطور والنمو وهي في غاية الأهمية لنا سواء على الجانب الاحادي او الثنائي وهذا تحديدا ما نشعر به اتجاه زيارة سمو امير البلاد في العام الماضي.

واضاف: اعتقد ان الكويت والمملكة المتحدة يتشابهان في أمور عديدة إذ ان كلا البلدين يمتلكان امجادا وتاريخا بحريا.. ويعتمد كلانا دائما على الشراكة التجارية الدولية.

وتابع: كلانا يهتم بالجودة وكنت سعيدا جدا هذا المساء بلقاء الرجل الذي يرعى سيارات «رولز رويس» في البلاد ويبحث عن سيارات «جاغوار» و«لاند روفر» فيها ويلقي التقدير على سيارات «أوستن مارتن» كنت منذهلا تماما.

وزاد وانا واثق من ان حب الجودة هذا الذي هو واضح جدا في الشعب الكويتي سوف يمتد الى مجالات تجارية.. نشعر بأن الجودة البريطانية تستحق ثمنها واعلم انكم تشاركونا هذا الراي.

وقال إن التجارة بين الكويت وبريطانيا في تزايد ولقد ابلغني السفير انها ارتفعت بنسبة 40 في المئة.. إن التجارة مهمة لأنها تعزز علاقاتنا.

وزاد لحظت كذلك أن نحو مئتي الف كويتي زاروا لندن خلال العام الماضي ويصل ثلاثة آلاف طالب الى بريطانيا في كل عام فيما يعيش اكثر من عشرة آلاف بريطاني في الكويت..

وخلص إلى القول «وهذه أدلة اضافية على متانة العلاقة بين البلدين، ولذلك أود ان اقول وباختصار شديد شكرا لكم على هذه الأمسية وشكرا على الضيافة الرائعة وحميمية الاستقبال والشكر لسموك شخصيا على كلماتك الطيبة جدا جدا».

جانب من حفل العشاء

جاليات أجنبية خلال الحفل

د. موضي الحمود تصافح العمدة